قتل يوم أحد شهيداً . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال : يا رسول ا غبت عن قتال بدر عن أول قتالٍ قاتلت فيه المشتركين وا لئن أشهدني ا قتال المشتركين ليرين ا ما أصنع ! .

فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء . يعني المشركين . ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها ! .

قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ما صنع فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربةً من بين ضربةٍ بسيف وطعنةٍ برمح ورمية بسهم . ومثل به المشركون فما عرفته أخته إلا ببنانه ونزلت " مِن المُؤمنين رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اَ عَلَيْه " الآية .

أنس بن أوس بن عتيك .

بن عمرو الأنصاري الأشهلي .

قتل يوم الخندق شهيداً رماه خالد ابن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك أحداً ولم يشهد بدراً .

أنس بن مالك القشيري .

ويقال : الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابة وعبد ا بن سوادة القشيري حديثه عن النبي A أن سمعه يقول : إن ا وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وسكن البصرة .

أنس بن ضبع .

بن عامر بن مجيدعة بن جشم بن حارثة .

شهد بدراً ذكره ابن عبد البر .

أنس بن ظهير .

تصغير ظهر الحارثي الأنصاري أخو أسيد بن ظهير شهد مع رسول ا A أحداً . حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس .

أنس بن الحارث .

روى عنه سليم والد الأشعث بن سليم عن النبي A في قتل الحسين وقتل مع الحسين Bهما .

أنس بن فضالة .

بن عدي بن حرام بن هتيم بن ظفر الأنصاري الظفري .

بعثه رسول ا A هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش يريدون أحداً فاعترضاهم بالعقيق

فصارا معهم ثم أتيا رسول ا A فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عينين لرسول ا A وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس هذا يونس ابن محمد الظفري منزله بالصفراء .

الأهتم الخثعمي .

أنس بن مدرك الخثعمي الأهتم أحد فرسان خثعم في الجاهلية وشعرائهم أدرك الإسلام وأسلم وأقام بالكوفة . وهو القائل لما قتل سليك بن السلكة وطولب بديته من أبيات من البسيط : .

إنّي وقتلي سُلَيْكاً يوم أعقِلُهُ ... كالثور يُضرَبُ لمّا عافت البقُر .

وكانت الجاهلية إذا امتنع البقر من ورود الماء ضربوا الثور حتى يرد فترد بوروده .

أغشى الحروب وسربالي مضاعفةٌ ... تغشَى البنان وسيفي صارِمٌ ذكرُ .

مخضرم .

أنس بن أسيد ابن أبي إياس بن زنيم مخضرم . مدح رسول ا A واعتذر إليه من شيء بلغه عنه بقصيدة منها من الطويل : .

وأنت الذي تُهدى معدّ بأمره ... بل ا يهديهم وقال لك : اشهدِ ! .

فما حملتْ من ناقةٍ فوق رحلها ... أبرّ وأوفى ذمّةً من محمّدِ .

أحثّ على خيرٍ وأوسع نائلاً ... إذا راح يهتزّ اهتزاز المهنّدِ .

وأكسى لبردِ العصْب قبل ابتذاله ... وأعطى لرأس السابق المتجرّدِ .

وأُخبرتُ خيرَ الناس أنّك لُمتْني ... وإنّ وعيداً منك كالأخذ باليدِ .

تعلّمْ رسولَ ا أنّك قادرٌ ... على كلّ حيٍّ من تهامٍ ومُنجدِ .

وأنبوا رسولَ ا أنّي هجوته ... فلا رفعتْ سوطي إليّ إذاً يدي .

كاتب البرامكة .

أنس ابن أبي شيخ كاتب البرامكة كان من البلغاء الفضلاء قتله الرشيد مع البرامكة . وهو القائل يصف الدنيا من السريع : .

مذمومةٌ بالهمِّ مخطومةٌ ... سمٌّ ذُعاف درُّ أخلافها .

ولم تزل تقتل ألافها ... أُفٍّ لقتّالةِ أُلافها ! .

وأتي به صبح الليلة التي قتل فيها البرامكة إلى الرشيد . فدار بينه وبينه كلام فأخرج الرشيد سيفاً من تحت فراشه وأمر بضرب عنقه به وجعل الرشيد يتمثل بيتاً قيل في أنس قبل ذلك من البسيط : .

تلمّظ السيفُ من شوقٍ إلى أنس ... فالسيف يلحظ والأقدار تنتظر